

الماء في ذاكرة الرياض من وادي حنيفة إلى السلوك المستدام

كيف أسهمت موارد الماء في تشكيل المكان والعمارة والحياة، وكيف نحافظ اليوم
على هذا الإرث في مدينتنا؟

جودة الحياة

المشهد الحضري

الهوية الثقافية والبيئية

WADI HANIFAH • RIYADH



رسم زخرفي رمزي مستلهم من العمارة الطينية والبيئة المحلية، وليس توثيقاً بصرياً لمعلم محدد.

الماء ليس موردًا فحسب، بل جزء من ذاكرة المكان

يتجسد ارتباط الماء بهوية منطقة الرياض في وادي حنيفة والدرعية التاريخية، حيث تداخلت البيئة الطبيعية مع الاستقرار البشري والعمارة والزراعة. وهذا ارتباط مكاني وثقافي محدد، لا مجرد إشارة عامة إلى اسم المدينة.

01 وادي حنيفة: المكان والطبيعة

يمتد وادي حنيفة في محيط الرياض بوصفه مغلماً طبيعياً ارتبط تاريخياً بالاستقرار والزراعة والمياه، كما أصبح محوراً لجهود التأهيل البيئي والحدائق والممرات العامة. وهذه الصلة تجمع التراث الطبيعي مع إدارة البيئة الحضرية. [1]

02 حي الطريف: أثر الماء في العمران

توضح وثائق اليونسكو أن قرب المياه الجوفية وخصوبة ضفاف وادي حنيفة أسهما في نشوء الاستيطان الواحي في الدرعية، وأن الآبار ومواد البناء المحلية ارتبطت ببيئة العمران التاريخي النجدي. [2]

03 الرياض المعاصرة: البيئة والهوية الحضرية

يربط الكود العمراني لوادي حنيفة وروافده بين البيئة الطبيعية والإرث التاريخي والهوية العمرانية، ويستهدف تحقيق التوازن بين الإنسان والمباني والبيئة، وهو رابط مباشر بأولويات القطاع البلدي. [3]

رسالة المنتج: المحافظة على الماء اليوم امتدادٌ للعناية بالمكان الذي صنع ملامح الرياض عبر تاريخها.

يعرض هذا الإصدار تفسيراً توعوياً للعلاقة بين المصادر التاريخية والواقع البيئي المعاصر؛ وليس دراسة أثر ميدانية أو وثيقة صادرة عن جهة حكومية.

من الهوية الثقافية إلى أثر مجتمعي قابل للتطبيق

يحوّل هذا المنتج المعنى الثقافي للماء في الرياض إلى ثلاث رسائل توعوية مرتبطة بالفضاء العام والخدمات البيئية والحياة اليومية.

في الحي والمنزل

افحص التسربات، وأغلق الصنبور أثناء عدم الحاجة، وتابع الاستهلاك. **المجال البلدي:** كفاءة الموارد وجودة الحياة.

في المتنزه والوادي

حافظ على نظافة المكان ولا تترك المخلفات في الأودية والمساحات الطبيعية. **المجال البلدي:** النظافة والمشهد الحضري.

في المدرسة والأسرة

شارك قصة وادي حنيفة والدرعية، ثم حوّل المعرفة إلى تحدٍّ لتقليل الهدر. **المجال البلدي:** التثقيف والمشاركة المجتمعية.

ما يضيفه منتج «أثر قطرة»

يقدم قراءة محلية تربط بين إرث الرياض المائي وبين أدوات التوعية والترشيد، مع دعوة للقارئ إلى زيارة المنصة للاستفادة من الألعاب والإرشادات الرقمية.

نشاط قصير للقارئ

اختر عادة واحدة قابلة للقياس لمدة سبعة أيام: التحقق من التسربات، أو خفض مدة فتح الصنبور، أو تذكير الأسرة بممارسة ترشيد. سجّل ملاحظتك وشاركها لتصنع أثراً.

المصادر الرسمية والمراجع

[1] الهيئة الملكية لمدينة الرياض، مشاريع التأهيل البيئي لوادي حنيفة.

<https://www.rcrc.gov.sa/en/about-entity/rcrc-journey/>

[2] مركز التراث العالمي - اليونسكو، قرار إدراج حي الطريف بالدرعية (2010).

<https://whc.unesco.org/en/decisions/3994/>

[3] الهيئة الملكية لمدينة الرياض، الأسئلة الشائعة عن الكود العمراني لوادي حنيفة.

<https://www.rcrc.gov.sa/faqs/>

أُعد هذا المنتج الثقافي التوعوي في أكتوبر 2026 ضمن مواد «أثر قطرة». وهو إصدار مستقل يُقدّم قراءة محلية لهوية الرياض. ولا يُعد دليلاً على تنفيذ حملة ميدانية أو اعتماد رسمي من الجهات المرجعية.